منهج ابن خطيب جبرين(ت٧٣٩هـ)
في ضبط الألفاظ وشرحها في كتابه: شرح الألفاظ الغريبة

الباحث الأوَّل: صلاح سامي عبد
قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة الأنبار، الرمادي، العراق
sal22a1006@uoanbar.edu.iq

الباحث الثاني: أ. د: مصطفى كامل أحمد
قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة الأنبار، الرمادي، العراق
kamilmu75@gmail.com

الكلمات المفتاحية: خطيب جبرين، شرح الألفاظ الغريبة ، خطب ابن نُباتة، ديوان المتنبي، مقامات الحريري، الحماسة لأبي تمام.

كيفية اقتباس البحث

عبد ، صلاح سامي ، مصطفى كامل أحمد، منهج ابن خطيب جبرين(ت٧٣٩هـ)في ضبط الألفاظ وشرحها في كتابه: شرح الألفاظ الغريبة،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الثاني ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٦ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The approach of Ibn Khatib Jibrin (739 AH) in controlling and explaining words in his book: Explanation of Strange Words

First Researcher :
Salah Sami Abd
Department of Arabic Language, Faculty of Arts, Anbar University, Ramadi, Iraq

Second Researcher:
Prof. Mustafa Kamel Ahmed
Department of Arabic Language, College of Arts, University of Anbar, Ramadi, Iraq

Keywords : Khatib Jibrin, Explanation of Obscure Words, Ibn Nubatah's Orations, Al-Mutanabbi's Diwan, Al-Hariri's Maqamat, Abu Tammam's Hamasah.

How To Cite This Article
Abd, Salah Sami, Mustafa Kamel Ahmed, The approach of Ibn Khatib Jibrin (739 AH) in controlling and explaining words in his book: Explanation of Strange Words, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, November 2025,Volume:15,Issue 6.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

This research explores the methodology of Ibn Khatib Jibrin (d. ٧٣٩AH) in the vocalization and explanation of obscure words in his book: Explanation of Obscure Words Found in the Orations of Ibn Nubatah, the Diwan of Al-Mutanabbi, the Maqamat of Al-Hariri, and the Book of Al-Hamasah by Abu Tammam*, authored by Abu Amr Uthman ibn Ali al-Ta'i al-Halabi, known as Ibn Khatib Jibrin (d. ٧٣٩AH). The

book focuses on interpreting obscure words from four works—two poetic and two prose. Despite the vast material covered, the author paid careful attention to vocalizing and accurately rendering words and expressions using various methods of diacritical notation, such as phonetic annotation, metrical annotation, and annotation by example. His goal was to guide the reader towards correct pronunciation and reading, avoiding distortion, such as misplacing or omitting a diacritical dot. The author's indication of these annotation methods greatly contributes to preserving the linguistic integrity of the texts. The book stands out for its frequent use of such techniques.

Moreover, Ibn Khatib Jibrin employed multiple strategies for explaining obscure vocabulary, including explanation by synonym, by antonym, and by definition, among others. He used a variety of expressions and linguistic tools for these purposes.

الملخص

يتناول هذا البحث دراسة منهج ابن خطيب جبرين(ت٧٣٩هـ) في ضبط الألفاظ وشرحها في كتابه:(شرح الألفاظ الغريبة التي في الخُطب النُّباتية، وديوان المتنبِّي ومقامات الحريري، وكتاب الحماسة لأبي تمَّام، لأبي عمرو عثمان بن علي الطَّائيّ الحلبيّ المعروف بابن خطيب جَبْرين(ت٧٣٩هـ)، وهو كتاب يتناول فيه المؤلف تفسير الألفاظ الغريبة في أربعة كتب أدبية اثنان منها شعرية واثنان نثرية، وقد اعتنى المؤلف بضبط الألفاظ والصِّيغ على الرغم من كثرة المادة التي حواها هذا الكتاب بطرائق مختلفة من طرائق الضَّبط، كالضَّبط بالعبارة، والضَّبط بالوزن، والضَّبط بالمثال، ومرادُهُ من ذلكَ تنبيهُ القارئ على القراءةِ والنُّطقِ الصَّحيحينِ؛ تجنُّبًا للتَّحريفِ والتصحيف. كحذف نقطة أو وضعها في غير موضعها الصحيح أو إبدال حرف مكان حرف وغيرها، فيكون لإشارة المؤلف إلى طريقة من طرائق الضبط التي ذكرناها أثر كبير في الحفاظ على سلامة هذا النَّص من اللبس الذي قد يحدثه هذا التحريف، ولذلك تميّز هذا الكتاب بكثرة هذه الطرائق من الضبط بشكل ملفت للنظر. وكانت له أيضًا وسائل وطرق متعددة في شرح هذا الألفاظ منها: الشَّرح بالمرادف، والشَّرح بالضدّ، والشَّرح بالتعريف وغيرها . وقد استعمل المؤلف لذلك مفردات وتعابير مختلفة وضح من خلال بيان معاني هذه الألفاظ الغريبة التي وردت في هذا الكتاب.

المقدِّمة

الحمد لله الذي سجدت له الجباه تعظيمًا لجلاله، والصَّلاة والسَّلام على حبيب الحق ، ومرشد الخلق ، إلى دار السَّلام ، وعلى آل بيته الأطهار وأصحابه الغرّ الأبرار ، وبعدُ:

فإنَّ المنهج أساسُ كلّ كتابٍ، والعلم يُحاط به إذا ما أُحيط بمنهجه، فمن هنا كان المنهج أساسَ المدوّنات اللغويّة والخطوط التي تنسج عليها مادّتهم؛ إذ وعوا أهميته منذ أوج التَّأليفات اللغويّة وباكورة نُشُوئها، فكان العالِم يضعُ المنهج في لُبِّه قبل الشُّروع في الكتابة ويرسم خطوطه في نفسه قبل الولوج في متنه.

لقد عمدتُ في هذا البحث إلى دراسة منهج أبي عمرو عثمان بن علي الطائي الحلبي المعروف بابن خطيب جبرين في كتابه: شرح الألفاظ الغريبة التي في الخُطب النُّباتية وديوان المتنبِّي ومقامات الحريري وكتاب الحماسة لأبي تمَّام من حيث ضبط الألفاظ وشرحها اللذان يعدّان من مقومات الصّناعة المعجمية

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يُقسّم على تمهيد ومبحثين تعقبهما خاتمة. عرضتُ في التّمهيد بإيجاز السِّيرة الشَّخصيّة والعلميَّة لابن خطيب جبرين، والتَّعريف بكتابه، أمّا المبحث الأول فتحدثتُ فيه عن طرائق ابن خطيب جبرين في ضبط الألفاظ، في حين ذكرت في المبحث الثاني وسائل ابن خطيب جبرين في شرح الألفاظ وتفسيرها. ثمَّ ذكرت خاتمة تتضمن أهم النَّتائج التي توصلت إليها في البحث. ثمَّ ذيلتُ البحث بثبت بالمصادر والمراجع. وختامًا أسألُ الله تعالى أن يكون هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وآخرُ دعوانا أن الحمدُ للهِ ربِّ العالمين.

التمهيد

تعريف موجز بابن خطيب جبرين وكتابه شرح الألفاظ الغريبة

أولًا: السِّيرة الشَّخصيَّة والعلميَّة لابن خطيب جبرين

١-السِّيرة الشَّخصيَّة لابن خطيب جبرين

أ-اسمه وكنيته ولقبه ونسبته:

هو فخرُ الدِّين أبو عمرو عثمان بن علي بن عثمان بن علي بن عثمان بن إسماعيل بن إبراهيم بن يوسف بن يعقوب بن علي بن هبة الله بن ناجيةَ الخَثْعَمي السِّنبسي الطَّائيّ الحلبيّ الشَّافعيّ، قاضي قضاة حلب، المعروف بابن خطيب جبرين.

ب–**نشأته وأسرته:**

نشأ فخر الدِّين أبو عمرو– رحمه الله– في بيت يتَّصِف بالعِلم والثَّقافة والورع والحُكم، وله عددٌ من الأبناء والأحفاد ساروا على خُطاه في أخذ العِلم وطلبه، وممَّن تلمذوا على يد والدهم فأخذوا العلم منه ومن غيره، ومن بينهم:

١– أبو الحسن علي بن محمّد بن خطيب النَّاصريّة، الشَّمس الطَّائي الجبريني، سِبط العالِم المدرِّس الزَّين بن علي ابن العلّامة فخر الدِّين عثمان وهو من أحفاده رحمه الله، ولد في حلب سنة(٧٤٤هـ)، نَشَأ وعاش في حلب.

٢–محمّد بن عثمان بن علي كمال الدِّين ابن الإمام فخر الدِّين ابن خطيب جبرين الحلبي، ذَكرت المصادر أنَّه تمرَّض مدَّة ومات كَمَدًا بالقاهرة مع أبيه سنة(٧٣٩هـ)[١].

ت– **مولده**

ولد فخرُ الدِّين أبو عمرو عثمان بن علي–رحمه الله– بالحسينية بظاهر القاهرة في العشر الأواخر من شهر ربيع الأول سنة(٦٢٢هـ)[٢].

ث– **وفاته:**

ذكرت المصادر لنا قِصة في وفاة العلّامة ابن خطيب جبرين، فحينما وُلِّي قاضيًا على حلب بعد القاضي شمس الدِّين بن النَّقيب في جُمادى الآخرة سنة(٧٣٦هـ)، طُلب منه المثول بين يدي السُّلطان في القاهرة بسبب شكايةٍ، فَحضر بين يدي السُّلطان هو وولده كمال الدِّين محمّد، فَبَدر من السُّلطان كلام أغلظ له فيه، فخرج مرعوبًا فمرض هو وولده وماتا بعد جُمُعةٍ، وذلك في ليلة السَّبت السَّابع والعشرين من محرَّم بالقاهرة عن سبع وسبعين سنة ودُفن في مقبرة الصَّوفية سنة(٧٣٩هـ)[٣].

٢– السِّيرة العلميَّة لابن خطيب جبرين

أ– **شيوخه**

التقى ابن خطيب جبرين كبار العلماء والشِّيوخ ممَّن كان لهم أثر في صقل شخصيَّته العِلميَّة وغزارة عِلمه في تصانيفه، منهم:

١– أحمد بن محَسَّن بن مَلِّي بن حسن بن عتيق–المعروف بابن مَلِّي– الأنصاري البعلبكيّ، ولد سنة(٦١٧هـ) ببعلبك، وهو عالِم بارِع كبير، كثير الفضائل أسد في المناظرة، فصيح العبارة، أخذ عنه ابن خطيب جبرين علم الكلام[٤]. توفي سنة(٦٩٩هـ)[٥].

٢–بدر الدِّين محمّد بن أيوب بن عبد القاهر التَّاذفي الحلبي، شيخ القُرَّاء بحماة، ولد سنة(٦٢٨هـ)، (ت٧٠٥هـ)، قرأ عليه ابن خطيب بالسَّبع[٦].

ب–تلاميذه

كان ابن خطيب جبرين من العلماء الذين تصدَّروا بحلب، فتلمذ على يديه مجموعة كبيرة من العلماء والقرَّاء والفقهاء، قال فيه ابن الجزري:" تصدَّر بحلب وأقرأ وتخرَّج به القُرَّاء والفقهاء واشتهر اسمه وكان علّامة"(٧).

ومن هؤلاء التلاميذ:

١– أبو العباس جمال الدِّين بن يعقوب بن أحمد بن يعقوب الإمام ابن شرف الدِّين بن الصَّابوني توفي سنة(٧٣١هـ)(٨).

٢– أبو الفداء عماد الدِّين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمّد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملِك المؤيَّد، صاحب حماة، وله كتاب المختصر في أخبار البشر توفي سنة(٧٣٢هـ)(٩).

ت–مكانته وثناء العلماء عليه

عاصر ابن خطيب جبرين عددًا كبيرًا من العُلماء في عصره، وتقدَّم عليهم في كثيرٍ من الميادين العلميَّة، وأقرَّ له المؤرِّخون المعاصرون له واللاحقون بالعِلم والصَّلاح والتَّقوى، وصَفوه بأنَّه كان مقرِئًا مجوِّدًا متكلِّمًا فقيهًا أصُوليًّا أديبًا نحويًّا. وفيما يأتي نماذج من منزلته العِلميّة وثناء العلماء عليه:

١–قال تلميذه أبو الفداء عماد الدِّين إسماعيل بن علي، (ت٧٣٢هـ): " كان – رحمه الله– فاضلًا في الفقه والأُصول والنَّحو والتَّصريف والقراءات مشاركًا في المنطق والبيان،... كان– رحمه الله– سريع الغَضب سريع الرِّضا كثير الذِّكر لله تعالى"(١٠).

٢–وذكره شمس الدِّين الذَّهبي (ت٧٤٨هـ) بقوله:"كان يدري القراءات والأُصول والنَّحو وله تواليف وتلامذة" (١١).

ث– مؤلفاته

تنوَّعت مؤلفات ابن خطيب جبرين، فبعضها في اللغة والنَّحو والتَّصريف، وبعضها الآخر في الفقه والأُصول، وبعضها في المنطق والبيان، ومن هذه المؤلفات:

١–شرح الألفاظ الغريبة التي في الخطب النُّباتية وديوان المتنبِّي ومقامات الحريري وكتاب الحماسة لأبي تمّام، وهو الكتاب الذي حققته في أطروحتي للدكتوراه في قسم اللغة العربية بكلية الآداب في جامعة الأنبار، ٢٠٢٥م.

٢–شرح لغة تصريف ابن الحاجب. مطبوع.

٣–حلي العاطل في شرح الشَّامل الصَّغير للقزويني(١٢).مطبوع.

ثانيًا: التعريف بكتاب شرح الألفاظ الغريبة

عنوان الكتاب هو:"شرح الألفاظ الغريبة التي في الخُطب النُّباتية، وديوان المتنبِّي ومقامات الحريري، وكتاب الحماسة لأبي تمّام، لأبي عمرو عثمان بن علي الطائيّ الحلبيّ المعروف بابن خطيب جَبْرين(ت:٧٣٩هـ)"

يعدّ هذا الكتاب من الشُّروح المهمَّة ؛ لأنَّه يجمع بين أربعة كتب اثنين منها نثريّة، واثنين شِعْريّة، ويغلب على الشَّروح أنَّها مقتصرة على كتاب واحد، وقد رتَّبه المؤلف على الحروف الهجائية(الألفبائية)، وجعلَ لكلِّ حرف بابًا، وجعلَ الأبواب فصولًا[١٣]، وقد اتّبع المؤلف في شرحه للألفاظ أحيانًا أسلوب الإيجاز، ومع ذلك فقد حَشد فيه طائفة كبيرة من الشَّواهد القرآنيّة والحديث والأثر والشِّعر وأقوال العرب، التي أضفت على الكتاب طابعًا خاصًّا. وهذا الكتاب يعدُّ إضافة جديدة إلى المكتبة التُّراثيَّة.

المبحث الأول

طرائق ابن خطيب جبرين في ضبط الألفاظ

اعتنى ابن خطيب بضبط الألفاظ والصِّيغ بطرائق مختلفة من طرائق الضَّبط، كالضَّبط بالعبارة، والضَّبط بالوزن، والضَّبط بالمثال، ومرادُهُ من ذلكَ تنبيهُ القارئ على القراءةِ والنُّطقِ الصَّحيحينِ؛ تجنُّبًا للتَّحريفِ. ويمكن توزيع هذه الطَّرائق على النَّحو الآتي:

الطَّريقة الأولى: الضَّبط بالعبارة(أو الضَّبط بالحرف، أو الضَّبط بالتنصيص، أو الضَّبط بالوصف).

المراد بهذه الطَّريقة "وصف حروف اللفظة، وبيان حركة كلِّ حرف منها بالكتابة لا بضبط القلم"[١٤]، أو هو"النَّص على نوع الحرف أو حركته، وعدم الاكتفاء برسم القلم"[١٥]، ويكون هذا الضَّبط بالتَّنصيص بعد الكلمة على أسماء كل أو بعض حروفها المحتملة للتَّصحيف ، وبيان ما يُحتاج إلى بيانه مما عليها من حركات أو سكنات[١٦].

وقد شاع استعمال هذه الطَّريقة لدى ابن خطيب جبرين في ضبط ألفاظ كتابه، وتتمثَّل هذه الطَّريقة من الضَّبط بالصُّور الآتية:

١- الضَّبط بالحركات

مثال ذلك ما أورده في تفسير كلمة(الأَنَق)، إذ قال:"**الأَنَق**، بفتح الهمزة والنُّون: الفَرح والسُّرور"[١٧].

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما أورده في بيان كلمة(البُغية)، إذ قال:"البُغية، بالضمِّ: الحَاجة"[١٨].

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما أورده في شرح كلمة(البَطَر)، إذ قال:"البَطَر، بالفتح: الأَشَر، وهو شِدَّة المَرَح"[١٩]. ومن ذلك أيضًا ما أورده في تفسير كلمة(الأَتْب)، إذ قال:"الأَتْب: القميص القَصير، وهو بفتح الهمزة وسكون التاء"[٢٠].

٢-الضَّبط بالتَّنبيه على نوع الحرف

مثال ذلك ما أورده في تفسير كلمة(الأنجاد)، إذ قال:"الأَنْجَاد: جَمْع نَجِدٍ، يقال: فلانٌ نَجْدٌ في الحَاجَة: إذا كان ناجيًا فيها، بالياء المثناة، أي: سريعًا"[٢١].

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما ذكره في شرح كلمة (بَهَزه)، إذ قال:"بَهَزه، بالزاي: دَفَعه بعُنْف ونَحَّاه"[٢٢].

٣-الضَّبطُ بذكْرِ الإعجامِ والإهمالِ

مثال ذلك ما أورده في تفسير كلمة(القَبْص)، إذ قال:"القَبْص، بالصَّاد غير المعجمة: التَّناول برؤوس الأَصابع، وبالضَّاد: التَّناول بجَمْع الكَفّ"[٢٣].

ومن ذلك أيضًا ما أورده في بيان كلمة(النَّعيق)، إذ قال:"النَّعيق، بالعين غير المعجمة: صَوْت الرَّاعي على الغَنَم"[٢٤].

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما أورده في بيان كلمة(الوبيص)، إذ قال:"الوَبِيص: اللّمعان، بالصاد غير المنقوط"[٢٥].

٤- الضَّبط بالتَّنبيه على الحرف المشدَّد

مثال ذلك ما أورده في تفسير كلمة(الثَّوي)، إذ قال:"الثَّويُّ- بتشديد الياء- والثَّوِيّة: الضَّيف"[٢٦].

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما أورده في بيان كلمة(الجبَّان)، إذ قال:"الجَبَّان، بتشديد الباء، والجَبَّانَة: الصَّحراء"[٢٧].

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما أورده في تفسير كلمة(الحَامَّة)، إذ قال:"الحَامَّةُ، بتشديد الميم: الخاصَّة"[٢٨].

الطَّريقة الثانية: الضَّبط بالوزن(أي: النَّص على وزن مشهور مماثل للكلمة، أو الضَّبط بالميزان الصَّرفي). المقصود بهذه الطَّريقة: أن يُعمد عند ضبط الكلمة إلى ذكر وزنها الصَّرفي، كأن يقال: قتيل على وزن فعيل، وأرحام على وزن أفعال... ونحو ذلك[٢٩].

مثال ذلك ما ذكره في تفسير كلمة(أَلَا)، إذ قال:"أَلَا في المشي يَأْلُو: إذا قصَّر، ومنه: ولم يَأْلُ جَهْدًا ولم يأل نُصْحًا، واسم الفاعل منه آلٍ، والمرأةُ آلِيَةٌ. وأَلِيّة بوزن فعيلة"[٣٠].

ومن الأمثلة على ذلك أيضًا ما أورده في بيان كلمة(تألَّقَ)، إذ قال:"تألَّقَ البَرْقُ، أي: لمَع، ومنه: ائتلقَ بوزن افتعل"[٣١].

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما أورده في شرح كلمة(ائْتابَ)، إذ قال:"ائْتابَ، بمعنى آبَ ووزنه افتعلَ"[٣٢].

الطَّريقة الثالثة: الضَّبطُ بالمِثال والتَّمثيل(أي: الوزن بالألفاظ التي تَشبه اللفظ الموزون، أو الضَّبط بالمِثال المشهور).

المراد بهذه الطَّريقة: أن يُعمد عند ضبط الكلمة إلى التَّمثيل لها بكلمة أخرى أشهر تبيِّين وزنها وحركات حروفها كلّها، أي: الضَّبط بهذه الصُّورة لا يقتصر على حرف أو حرفين، بل يشمل الكلمة كلّها[٣٣]، أو بعبارة أخرى أن يذكر اللفظ ويذكر مثالًا مشهورًا على وزنه[٣٤].

مثال ذلك ما أورده في تفسير كلمة(الآبِل)، إذ قال:"الآبِل: الذي له إبل، مِثل جامِل: للذي له جِمال. والأُبّال: جَمْع آبِل، مثل: كافر وكُفّار"[٣٥].

ومن الأمثلة على ذلك أيضًا ما أورده في بيان كلمة(الأُقْنَة)، إذ قال:"الأُقْنَة: بيت يُبنى من الحَجَر، وجَمْعُه: أُقَنٌ مثل: حُجْرةٍ وحُجَرٍ"[٣٦].

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما أورده في شرح كلمة(الغَور)، إذ قال:"الغَوْر: ما انخفضَ من الأرض. وأغوَرَ: إذا أَتى الغَوْر، مثل: أَنْجَدَ وأتْهَمَ: إذا أتى نَجْدًا وإذا أتى تِهامة"[٣٧].

المبحث الثاني

وسائل ابن خطيب جبرين في تفسير الألفاظ وشرحها

قبل الحديث عن منهج ابن خطيب جبرين في تفسير الألفاظ وشرحها، يجدر التَّنبيه على مسلك لدى المؤلف سلكه عند شرحه للألفاظ يتمثَّل بما يأتي:

١- يذكر المؤلف غالبًا الكلمة الغريبة ثم يفسِّرها من غير أن ينسبها إلى الكتب الأربعة التي اعتمد شرحَ ألفاظها. من ذلك ما أورده في تفسير الكلمات الآتية:

- "الأبارق: جمع أبْرَق، وهو تلٌّ فيه حِجارة وتراب"[٣٨].
- "الإبريز :الذَّهب الخالص"[٣٩].
- "**إبروان:** اسم ملِك"[٤٠].
- "تأَبَّطَ الشَّيءَ، أي: جعله تحت إبطه"[٤١].
- "الجُبَار، بضمِّ الجيم: الهَدَر السَّاقط"[٤٢].

٢- يبيِّن ما يحتمله اللفظ من المعاني.

من أمثلة ذلك ما أورده في تفسير كلمة(الجَرْشَع)، إذ قال:"الجَرْشَع، بفتح الجيم والشين: هو العَظيم من الإبل، وقيل: العَظيم الصَّدْر الواسِع الجَنْبَين"(٤٣).

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما أورده في بيان كلمة(**الجُرْثُوم**)، إذ قال:"الجُرْثُوم: القَرْية، وأَصل الشَّجَرة الذي يَبْقى منها"(٤٤).

ومن ذلك أيضًا ما أورده في تفسير كلمة(الأَمَد)، إذ قال:"الأَمَد: الغاية كالمَدى. والأَمَد أيضًا: الغَضب"(٤٥).

٣- اهتمامُه بالتَّأصيل لبعضِ الكلماتِ وبيانِ إعلالها

من أمثلة ذلك ما أورده في تفسير كلمة(تَخِذَ)، إذ قال:"تَخِذَ: أَصله: اتَّخذ يَتْخَذُ، فلّما كَثُر استعمالُه خُفِّف، انتهى"(٤٦).

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما أورده في بيان كلمة(الحِر)، إذ قال:"الحِر، بالتَّخفيف: فَرْج المرأة، وأصله: حِرْحٌ لقولهم في الجَمْع: أَحْرَاح"(٤٧).

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما أورده في شرح كلمة (الأناة)، إذ قال:"الأناة: الرِّفق، والأناة: المرأة الثَّقيلة المَشْي، وأصله: وناة من الوني"(٤٨).

٤- الاستطراد في شرح الألفاظ

كان ابن خطيب جبرين- في بعضِ الأحيان- يستطردُ في شرح الألفاظ فهو لا يكتفي بشرح اللفظة الغريبة في النَّص أو البيت الشِّعري بل يفسِّر جميع الألفاظ التي وردت فيهما، وهذا ما أَضْفَى على شرحِه مِسْحَةَ المُتعةِ والفائدَةِ، ومِن أمثلةِ تلكَ الاستطراداتِ: ما أورده في تفسير الألفاظ التي وردت في قول ابن نباتة: "وأشهدُ أنَّ محمّدًا عبده ورسولُهُ أَرسله حينَ ادلَهمَّت من الكُفْر دَياجيرُهُ، واطلخَمَّت من الضَّلال غَبَاشيره ، وأَصَمَّتِ الأَسماعَ زَمَاجيرُه ، وعمَّت البِقاعَ أَعاصيرُهُ ، فقام محمّدٌ – صلّى الله عليه وسلّم- ساطعًا في البلاد نورهُ ، دافعًا للعِناد ظهورُه ، مُبشّرة بالفلاح أَسَارِيرُه ، مُيسّرةً من فَلَق الحقِّ تباشِيرُه ، حتّى دَخَل في الإيمان من الخَلْق جُمهُوره ، ونَقَرَ في قُلوب أهل اليقين ناقُورُه"(٤٩)، إذ قال:"فقوله: ادلَهمَّت، أي: اظلمَّت ظلامًا شديدًا. والدَّياجر: جَمْع دَيجور وهو الليل. واطلخَمَّت، يقال: اطْلَخَمَّ الليلُ واطْرَخَمَّ، أي: أَظلمَ، وكذلك: اسْحَنْكَك كلُّ ذلك بمعنى: أَظلم. وغَباشِيرُه : ما بينَ الليلِ والنَّهارِ من الضَّوْءِ . والزَّماجر: جَمْع زَمْجَرة وهو الصَّوت . والأَعاصير: جَمْع إعصار، وهو الرِّيح تَهُبُّ وتَسْتدير وتَرْفَع التُّراب في السَّماء مثل العَمود. والأَسارير: هي الخُطوط في الجَبْهة. وفَلَق الحقِّ: هو الواضح البيِّن، لأَنَّ

الفَلَق: الصُّبح. والجُمهور: هو جُلُّ الخَلْق، أي: أكثرُهم. والنَّاقور: هو الصُّور، أي: البُوق، أي: وصَلت دَعوة الإيمان إلى قلوب أهل اليقين كما يَصِل صَوْت البُوق"[٥٠].

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما أورده في بيان كلمة(باقل)، إذ قال:"بَاقِل: رَجُل من العَرب يُضْرَب به المَثَل في العِيِّ، وهو أَنَّه اشترى ظَبْيًا بأحد عَشَر دِرْهَمًا، فلقِيه رَجُل والظَّبي معه فقال له: بكم اشتريتَ هذا الظَّبيَ؟ فَسيَّب الظَّبي وفَتَح أَصابع يديه العَشَرة وأَخرج لِسانه يُشير إلى أَحدَ عَشَرَ بأَصابعه ولِسانه، فانْفلتَ الظَّبي وهرَب"[٥١].

وأمَّا منهج المؤلف في تفسير الألفاظ وشرحها فقد سلك المؤلف عدَّة وسائل في ذلك، وفيما يأتي بيان ذلك على النَّحو الآتي:

أوَّلًا: الشَّرح بالمرادف(أو المترادف أو التَّرادف).

يلجأ العلماء إلى هذه الوسيلة من وسائل الشَّرح حينما تكون اللفظة غامضة، فتأتي اللفظة المرادفة لها فتُزيل ذلك الغموض وتقرِّب معناه[٥٢].

والمرادف:"هو اللفظ المرادف للكلمة المشروحة"[٥٣].

وقد عُرِّف التَّرادف بتعريفات عدَّة منها:"هو أن يدل لفظان أو أكثر على معنى واحد"[٥٤]، أو هو"ما اختلف لفظه واتفق معناه"[٥٥]، فهو ألفاظ تختلف في ألفاظها وتتفق في معانيها[٥٦].

من أمثلة ذلك ما ذكره عند شرح كلمة(الدَّأب)، إذ قال:"الدَّأب: العادة"[٥٧].

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما ذكره عند شرحه كلمتي(**الدَّحْر** والدُّحُور)، إذ قال:"الدَّحْر والدُّحُور: الإبْعاد والطَّرْد"[٥٨].

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما أورده عند شرحه كلمة(الحُبُور)،إذ قال:" **الحُبُور** والحَبْرَة: السُّرور"[٥٩].

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما أورده في تفسير كلمة(النَّاقور) التي وردت في قول ابن نباتة:"ونَقَرَ في قُلوب أهل اليقين ناقُورُه"[٦٠]، إذ قال:"النَّاقور: هو الصُّور، أي: البُوق، أي: وصَلت دَعوة الإيمان إلى قلوب أهل اليقين كما يَصِل صَوْت البُوق"[٦١].

ثانيًا: الشَّرح بالضِّد أو بالمضاد(الشَّرح بكلمة مضادة)

"هو أن يشرح معنى الكلمة بأن تُذكر أخرى تُغايرها في المعنى، فيتضح الضِّد بالضِّد"[٦٢]، أو هو أن يشرح معنى الكلمة أو يحدد معناها باستعمال كلمة أخرى ضدَّها في المعنى[٦٣]. وأكثر ما يكون التَّعبير عن هذه الطَّريقة بكلمات مثل: ضِدّ وخِلاف ونقيض... وغيرها[٦٤].

من أمثلة ذلك ما ذكره في تفسير كلمة(البِر)، إذ قال:"**البِرّ**: خِلاف العُقوق، والمَبَرَّة: مِثْله، وقد بررتُ والدي- بالكسر- أَبَرُّهُ، بالفتح، فأنا بَرٌّ به وبارٌّ، وجَمْع البَرِّ: الأبْرار، وجمع البارّ: البَرَرة"[٦٥].

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما أورده في شرح كلمة(البُعْد)، إذ قال:"البُعْد، بضمّ الباء وسكون العين: ضِدُّ القُرْب"[٦٦].

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما ذكره في بيان كلمة(شَضَى)، إذ قال:"شَظَى القَوْم: خِلافُ صمِيمِهِم، ويقال: هو مِن شَظى القَوْم لا من صَميمهم[٦٧]"[٦٨] .

ثالثًا: الشّرح بالتّعريف

هو أن تذكر معلومات أمام أي مدخل بهدف توضيح المعنى المراد، وتُسرد هذه المعلومات بجملة أو أكثر. ويُعدّ الشَّرح بالتَّعريف تمثيلًا بوساطة كلمات أخرى، بمعنى أنَّه يُعيد التَّعبير عن المعنى بألفاظ أُخر، ويمكن تعريف هذا النَّوع من الشَّرح بأنَّه الشَّرح الذي يتجاوز الكلمة الواحدة، أو الشَّرح بأكثر من كلمة، أي: بجملة فأكثر.

ويعدُّ هذا الشَّرح الوسيلة الأكثر نجاعة لشرح معجمي متكامل؛ ذلك لأنَّه شرح يتناسب ومفردات اللغة جميعها. وقد استعان ابن خطيب جبرين بهذا الوسيلة من وسائل الشَّرح في كتابه.

من الأمثلة على ذلك ما أورده في تفسير كلمة(البِجاد)، إذ قال:"البِجَاد: كِساء مُخطَّط"[٦٩].

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما أورده في تفسير كلمة(الباذِخ)، إذ قال:"الباذِخ: المُرتفَع العالي"[٧٠].

ومن الأمثلة على ذلك أيضًا ما ذكره في شرح كلمة(الجَميش)، إذ قال:"الجَمِيش: المكان الذي لا نَبْتَ فيه كأنَّه حُلِقَ"[٧١].

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما أورده في بيان كلمة(الشَّأفَة)، إذ قال:"الشَّأفَة: قَرْحةٌ تَخْرج في أسْفَل القَدَم فإذا كُويَت ذَهَبتْ، يقال: استأصل الله شَأْفَتَهُ، أي: أذْهَبه كما تَذْهب تلك القَرْحة بالكيّ"[٧٢].

ومن أمثلة ذلك ما أورده في تفسير كلمة(العِدّ)،إذ قال:"العِدّ، بكسر العين: الذي له مادَّةٌ لا تنقطع، كماء العَيْن والبِئر"[٧٣].

رابعًا: الشّرح بالمِثال أو الشَّاهد

يُعدّ الشَّرح بالمثال أو الشَّاهد نوعًا من الشَّرح بالسِّياق اللغوي الذي ينقل المعنى المعجمي من حال الوجود والاحتمال إلى حال الاستعمال والثَّبات[٧٤].

من أمثلة ذلك ما أورده عند بيانه كلمة(الإدُّ)، إذ قال:"**الإدُّ**: الأمر العظيم، قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا﴾ [٧٥] "[٧٦].

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما أورده عند شرحه كلمة(حَفَّ)، إذ قال:"حَفَّ القومُ بالشَّيء: دَارُوا حَوْله، ومنه:((حُفَّت الجَنَّةُ بالْمَكَارِه، وحُفَّت النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ))[٧٧]"[٧٨].

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما أورده في تفسير كلمة (الرَّجيب)، إذ قال:"التَّرْجِيب: التَّعظيم. والتَّرْجِيب أيضًا: أن تُدْعَمَ الشَجَرةُ لئلا تنكسر بثقل الحِمْل عليها، ومنه:

أنا عُذَيْقُها المُرَجَّبُ[٧٩]"[٨٠].

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما أورده في بيان كلمة(**الرَّأْل**)، إذ قال:"**الرَّأْل**: فَرْخ النَّعام، والأنثى رأْلَةٌ، والجَمْع رِئال. وجاء في الخُطب:(ما رَتَعت بصَحْصَحِها عَفَرُ الرِّئال وضوَّءَ الحِنْدِسَ وَبِيصُ الذُّبال)[٨١]"[٨٢].

خامسًا: الشَّرح بالموهم أو الشَّرح بالاعتماد على معرفة القارئ(بذكر كلمة معروف ونحوها).

هو أن يُقدِّم المعجمي شرحًا يعتقد أنَّه بلغ به المراد، وهو بذلك ينطلق من فكرة وهمية تعد مستعملي المعجم على اختلاف ثقافاتهم ومستوياتهم العلميَّة وبيئاتهم المكانيَّة والزَّمانيَّة يعرفون معنى اللفظ الذي يورده[٨٣]. في حين أنَّ هذا النَّوع من الشَّرح لا يحقق الغاية التي من أجلها أُلِّف المعجم بل يجد القارئ نفسه أمام ألفاظ لا يعرف حقيقتها، مثل شرحهم بكلمة(معروف)، وموضع، ونبات، وقبيلة... ونحو ذلك، ويبدو أنَّ المعجمي في هذه الطَّريقة يراعي الزَّمن الذي يعيش فيه فقط بغض النَّظر عما سيأتي بعده[٨٤].

وقد استعان ابن خطيب جبرين بهذه الوسيلة في شرح طائفة من الألفاظ في كتابه.

من الأمثلة على ذلك ما أورده في تفسير كلمة(الأسد)، إذ قال:"الأَسَد: معروف، ويقال له: الليث والسَّبع"[٨٥].

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما أورده في بيان كلمة(الأَصْل)، إذ قال:"الأَصْل: معروف"[٨٦].

ومن أمثلة ذلك ما أورده في شرح كلمة (البرق)، إذ قال:"البَرْق: معروف"[٨٧].

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما أورده في تفسير كلمة(البَيْضة)، إذ قال:"البَيْضة: معروفة"[٨٨].

ومن أمثلة ذلك ما أورده في بيان كلمة(العَقل)، إذ قال:"العَقْل: الحِصْن. والعَقْل: معروف"[٨٩].

سادسًا: الشَّرح بالمماثلة

هو أن تشرح الكلمة بأُخرى تماثلها في المعنى باستعمال ألفاظ تشير إلى ذلك هي"مثل، أو الكاف، أو شبه، أو شبيه، أو بمنزلة"[٩٠]. ومثال ذلك ما أورده في تفسير كلمة (**الأَشَر**)، إذ قال:"**الأَشَر**: البَطَر، يقال: أشَر يأشَر أَشَرًا فهو أشِرٌ، مثل: بَطَر يَبْطَر بَطَرًا فهو بطِرٌ"[٩١].

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما أورده في بيان كلمة(الأَوان)، إذ قال:"الأَوان: الحِين، والجمع: آوِنَةٌ، مثل: زمانٍ وأزْمِنَةٍ"[٩٢].

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما أورده في شرح كلمة(الأثر)، إذ قال:"الأَثْر، بفتح الهمزة وسكون الثاء: فِرْند السَّيف، وهو لونه الذي يحصُل من الصَّقل يُشْبه الغُبرة"[٩٣].

ومن أمثلة ذلك ما أورده في تفسير كلمة(المأزل)، إذ قال:"المأزِل: المَضيق كالمَحْبِس"[٩٤].

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما أورده في تفسير كلمة(الأمَد)، إذ قال:"الأَمَد: الغاية كالمَدى"[٩٥].

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما أورده في بيان كلمة(العَفَر)، إذ قال:"العَفَرُ: جَمْع أعْفر: وهو الذي يُشْبه لونه لون التُّراب"[٩٦].

الخاتمة

بعد هذه الدِّراسة تبيَّن لي أنَّ ابن خطيب جَبرين قد أعتنى بضبط الألفاظ عناية كبيرة وقد سار في ذلك على خُطى من سبقه من المعجميِّين، فقد حرص على ضبط الألفاظ في معجمه حرصًا شديدًا؛ لأنَّ الضَّبط من مقومات الصَّناعة المعجميَّة، فعمد إلى طرائق الضَّبط المشهورة منها الضَّبط بالعبارة، ومن صور هذا الضَّبط: الضَّبط بالحركات، والضَّبط بالتَّنبيه على نوع الحرف وغيرهما من صور هذا الضَّبط، ومن طرائق الضَّبط التي استعملها أيضًا طريقة الضَّبط بالوزن وهي ضبط الكلمة بذكر وزنها الصَّرفي، وغيرهما من طرائق الضَّبط.

أمَّا وسائل تفسير الألفاظ وشرحها فقد تنوّعت على نحو واضح فعمد ابن خطيب جبرين إلى استعمال بعض منها كالتَّفسير بالضدّ أو المضاد، والتَّفسير بالمرادف، والتَّفسير بكلمة (معروف)، وكذلك التَّفسير بالمثال أو الشَّاهد وغيرها من وسائل التَّفسير والشَّرح التي سار فيها على خُطى من سبقه من المعجميين القدامى، وتباينَ أُسلوبه في تفسير الألفاظ فتارة يطنب وتارة يسهب دون وجود مسوّغ مقنع.

الهوامش

(١) ينظر: تاريخ ابن الوردي:٣٠٢/٢.
(٢) ينظر: الوافي بالوفيات:٣٥/٢٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي:١٢٦/١٠.
(٣) ينظر: العبر:١١٢/٤، وتاريخ ابن الوردي:٣١٢/٢
(٤) ينظر: أعيان العصر:٢٢٢/٣.
(٥) ينظر: الوافي بالوفيات:١٩٩/٧. والمنهل الصافي:٦٥/٢.
(٦) ينظر: معجم الشيوخ الكبير:١٧٣/٢، والوافي بالوفيات:٣٥/٢٠.
(٧) غاية النهاية:٥٠٨/١.
(٨) ينظر: الوافي بالوفيات٣٦/٢٠، وغاية النهاية:٥٠٨/١.
(٩) ينظر: المختصر في أخبار البشر: ١٢٧/٤.
(١٠) المختصر في أخبار البشر:١٢٧/٤.
(١١) العبر:١١٢/٤.

(١٢) ينظر: تاريخ ابن الوردي:٣١٢/٢، وأعيان العصر:٢٢٣/٣.
(١٣) ينظر: شرح الألفاظ الغريبة:
(١٤) الزبيدي في كتابه تاج العروس:٥٦٧.
(١٥) البناء الدَّاخلي للمعجم العربي:٦٥.
(١٦) ينظر: لسان المحدثين:٦/٤.
(١٧) شرح الألفاظ الغريبة:١٤٤.
(١٨) شرح الألفاظ الغريبة:١٦٦.
(١٩) شرح الألفاظ الغريبة: ١٦٣.
(٢٠) شرح الألفاظ الغريبة:١٣٠.
(٢١) شرح الألفاظ الغريبة:٤١٧.
(٢٢) شرح الألفاظ الغريبة:١٦٨.
(٢٣) شرح الألفاظ الغريبة:٣٧٨.
(٢٤) شرح الألفاظ الغريبة:٤٢٥.
(٢٥) شرح الألفاظ الغريبة:٤٤٢.
(٢٦) شرح الألفاظ الغريبة:١٨٢.
(٢٧) شرح الألفاظ الغريبة:١٨٤.
(٢٨) شرح الألفاظ الغريبة: ٢١٥.
(٢٩) ينظر: الاختيارات اللغوية عند الصَّفدي:٢٦٣، والبناء الداخلي للمعجم:٧٣.
(٣٠) شرح الألفاظ الغريبة:٤٤١.
(٣١) شرح الألفاظ الغريبة:١٤٢.
(٣٢) شرح الألفاظ الغريبة:١٤٦.
(٣٣) ينظر: البناء الداخلي للمعجم العربي::٧٤.
(٣٤) ينظر: الاختيارات اللغوية عند الصفدي:٦٣.
(٣٥) شرح الألفاظ الغريبة:١٢٩.
(٣٦) شرح الألفاظ الغريبة:١٤٠.
(٣٧) شرح الألفاظ الغريبة:٣٦٥.
(٣٨) شرح الألفاظ الغريبة:١٢٨.
(٣٩) شرح الألفاظ الغريبة:١٢٨.
(٤٠) شرح الألفاظ الغريبة:١٢٨.
(٤١) شرح الألفاظ الغريبة:١٢٨.
(٤٢) شرح الألفاظ الغريبة:١٨١.
(٤٣) شرح الألفاظ الغريبة:١٨٧.
(٤٤) شرح الألفاظ الغريبة:١٨٨.
(٤٥) شرح الألفاظ الغريبة:١٤٠.
(٤٦) شرح الألفاظ الغريبة:١٦٩.
(٤٧) شرح الألفاظ الغريبة:٢٠٣.
(٤٨) شرح الألفاظ الغريبة:١٤٣.
(٤٩) ديوان خطب ابن نباتة: ٦٩.
(٥٠) شرح الألفاظ الغريبة:١٦٠.
(٥١) شرح الألفاظ الغريبة:١٦٢.

(٥٢) ينظر: البناء الداخلي للمعجم العربي:٨٢.
(٥٣) التعريف المعجمي أنواعه ووسائله:١٨٦.
(٥٤) فقه اللغة(حاتم الضامن):٦٢.
(٥٥) فقه اللغة(حاتم الضامن):٦٢.
(٥٦) ينظر: المزهر:٣١٦/١، والتعريفات والشروح في المعاجم العربية: ٧ و١٠٩.
(٥٧) شرح الألفاظ الغريبة:٢٣٣.
(٥٨) شرح الألفاظ الغريبة:٢٣٥.
(٥٩) شرح الألفاظ الغريبة:١٩٦.
(٦٠) ديوان خطب ابن نباتة:٦٩.
(٦١) شرح الألفاظ الغريبة: ١٦٠.
(٦٢) المعاجم اللغوية في ضوء علم اللغة الحديث: ١٠٢.
(٦٣) ينظر: مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي:١٤٨.
(٦٤) ينظر: المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث:١٠٢، والبناء الداخلي للمعجم العربي:٧٨، والتعريفات والشرروح:٧٣.
(٦٥) شرح الألفاظ الغريبة:٥٨.
(٦٦) شرح الألفاظ الغريبة:١٦١.
(٦٧) ينظر: الصحاح(شظى):٢٣٩٣/٦.
(٦٨) شرح الألفاظ الغريبة.٢٩٧.
(٦٩) شرح الألفاظ الغريبة:١٤٩.
(٧٠) شرح الألفاظ الغريبة:١٥٢.
(٧١) شرح الألفاظ الغريبة:١٩٢
(٧٢) شرح الألفاظ الغريبة:٢٩٠.
(٧٣) شرح الألفاظ الغريبة: ٣٣٧.
(٧٤) ينظر: التعريفات والشروح:١١٩، والبناء الداخلي للمعجم العربي:٨٥.
(٧٥) سورة مريم الآية ٨٩.
(٧٦) شرح الألفاظ الغريبة:١٣٢.
(٧٧) صحيح مسلم:٢١٧٤/٤.
(٧٨) شرح الألفاظ الغريبة:٢٠٨.
(٧٩) هو قَول الحباب بن الْمُنْذر فِي يوم السَّقِيفَة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. ينظر: المصباح المضيء:٩٩/٢.
(٨٠) شرح الألفاظ الغريبة:٢٥٣.
(٨١) ديوان خطب ابن نباتة:٣٨٤.
(٨٢) شرح الألفاظ الغريبة:٢٥٠.
(٨٣) ينظر: التعريفات والشُّروح:١٣٣.
(٨٤) ينظر: البناء الداخلي للمعجم العربي:٨٣، والتعريف المعجمي أنواعه ووسائله:١٨٨.
(٨٥) شرح الألفاظ الغريبة:١٣٥.
(٨٦) شرح الألفاظ الغريبة:١٣٦.
(٨٧) شرح الألفاظ الغريبة:١٥٤.
(٨٨) شرح الألفاظ الغريبة:١٦٧.
(٨٩) شرح الألفاظ الغريبة:٣٤٧.

(٩٠) ينظر: البناء الداخلي للمعجم العربي:٨١.
(٩١) شرح الألفاظ الغريبة: ١٣٦.
(٩٢) شرح الألفاظ الغريبة:١٤٥.
(٩٣) شرح الألفاظ الغريبة: ١٣٠.
(٩٤) شرح الألفاظ الغريبة:١٣٥.
(٩٥) شرح الألفاظ الغريبة: ١٤٠.
(٩٦) شرح الألفاظ الغريبة:٢٥٠.

ثبت المصادر والمراجع

•الكتب

١. أعيان العصر وأعوان النصر، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي(ت ٧٦٤هـ). تح: عمرو محمد عبد الحميد، مط: دار الكتاب العلمية، بيروت–١٩٧١.
٢. تاريخ ابن الوردي، أبو حفص زين الدين عمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس، المعروف بابن الوردي الكندي (ت ٧٤٩هـ)، دار الكتب العلمية – لبنان / بيروت. ط:١، ١٩٩٦م.
٣. التعريفات والشروح في المعاجم العربية(لسان العرب والمعجم الوسيط–عينة–) رسالة ماجستير إعداد الطالبة: فضيلة دقناتي–٢٠١٣م.
٤. التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، تح: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، مط: دار الكتب العلمية بيروت –لبنان، ط١ ١٩٨٣م.
٥. ديوان خطب ابن نباتة، عبد الرحيم محمد بن نباتة(ت٣٧٤هـ)، تح: الشيخ طاهر أفندي الجزائري، مط: جريدة بيروت في بيروت.
٦. الزبيدي في كتابه تاج العروس، د. هاشم طه شلاش، مط: دار الكتب. ط:١، بغداد–١٩٨١.
٧. شرح الألفاظ الغريبة التي في الخُطب النُّباتية، وديوان المتنبِّي ومقامات الحريري، وكتاب الحماسة لأبي تمام، لأبي عمرو عثمان بن علي الطائيّ الحلبيّ المعروف بابن خطيب جَبْرين(ت:٧٣٩هـ).
٨. الصحاح: تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٣ه)، تح: أحمد عبد الغفور عطار، مط: دار العلم للملايين – بيروت، ط٤، ١٩٨٧ م.
٩. صحيح مسلم (المسند الصحيح) مسلم بن الحجاج (ت٢٦١ه)، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، مط: دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط٢، ١٩٧٢م.
١٠. طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت٧٧١هـ) تح: د. محمود محمد الطناحي، ود. عبد الفتاح محمد الحلو، مط: هجر للطباعة والنشر والتوزيع ط: ٢. ١٤١٣هـ.
١١. العبر في خبر من غبر. شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تح: أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، مط: دار الكتب العلمية – بيروت.
١٢. غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري (ت٨٣٣هـ)، مط: مكتبة ابن تيمية، ١٩٣٢م.
١٣. فقه اللغة، د. حاتم الضامن، مط: دار الحكمة، الموصل، ١٩٩٠م.
١٤. لسان المحدّثين (مُعجم يُعنى بشرح مصطلحات المحدثين القديمة والحديثة ورموزهم وإشاراتهم وشرحِ جملة من مشكل عباراتهم وغريب تراكيبهم ونادر أساليبهم) محمد خلف سلامة. الموصل.
١٥. المختصر في أخبار البشر، عماد الدين إسماعيل بن شاهنشاه بن أيوب، (ت٧٣٢هـ)، مط: المطبعة الحسينية المصرية، ط١.
١٦. المزهر في علوم اللغة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تح: فؤاد علي منصور، مط: دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٩٩٨م .

١٧. المصباح المضيء في كتاب النبي الأمي ورسله إلى ملوك الأرض من عربي وعجمي. محمد أو عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن حسن الأنصاري، أبو عبد الله، جمال الدين ابن حديدة (ت ٧٨٣هـ). تح: محمد عظيم الدين. مط: عالم الكتب – بيروت.
١٨. المعاجم اللغوية في ضوء علم اللغة الحديث، د. محمد أحمد أبو الفرج. مط: دار النهضة العربية–١٩٦٦م.
١٩. معجم الشيوخ الكبير، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تح: د. محمد الحبيب الهيلة، مط: مكتبة الصديق، الطائف – المملكة العربية السعودية. ط:١، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م.
٢٠. مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، د. حلمي خليل، مط: دار النهضة العربية– بيروت.
٢١. المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي،(ت٨٧٤هـ). تح: د. محمد محمد. الهيئة المصرية العامة للكتاب .
٢٢. الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت٧٦٤ه)، تح: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، مط: دار إحياء التراث – بيروت، ٢٠٠٠م.

•الرسائل والأطاريح الجامعية والأبحاث

١.الاختيارات اللغوية عند الصَّفدي في(الوافي بالوفيات) بين النظرية والتطبيق، نوف بنت عمر بنت سالم، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى-١٤٣٦ه.
٢.البناء الداخلي للمعجم العربي، دراسة تحليلية تقويمية، رسالة ماجستير. علي حلو حواس، جامعة بغداد، كلية التربية(ابن رشد) - ٢٠٠٢.
٣.التعريف المعجمي أنواعه ووسائله في المعاجم العربية(المصباح المنير للفيومي)أنموذجًا. د. سناني سناني. مجلة مجمع اللغة العربية، العدد:٦، ٢٠١٤م-الجزائر.

List of Sources and References

• Books

1. A'yan al-Asr wa Awwan al-Nasr, Salah al-Din Khalil ibn Aybak al-Safadi (d. 764 AH). Edited by Amr Muhammad Abd al-Hamid, published by Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1971.
2. Tarikh Ibn al-Wardi, Abu Hafs Zayn al-Din Umar ibn Muzaffar ibn Umar ibn Muhammad ibn Abi al-Fawaris, known as Ibn al-Wardi al-Kindi (d. 749 AH). Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Lebanon/Beirut. 1st ed., 1996.
3. Definitions and Explanations in Arabic Dictionaries (Lisan al-Arab and al-Mu'jam al-Waseet - Sample) Master's Thesis prepared by Fadhila Daqnati, 2013.
4. al-Ta'rifat, Ali ibn Muhammad ibn Ali al-Zayn al-Sharif al-Jurjani (d. 816 AH). Edited and corrected by a group of scholars under the supervision of the publisher. Published by Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1983.
5. Diwan of Sermons of Ibn Nabatah, Abd al-Rahim Muhammad ibn Nabatah (d. 374 AH), trans. Sheikh Tahir Afandi al-Jaza'iri, published by Beirut Newspaper in Beirut.
6. Al-Zubaidi in his book Taj al-Aroos, Dr. Hashim Taha Shalash, published by Dar al-Kutub, 1st ed., Baghdad, 1981.
7. Explanation of the Strange Words in the Sermons of al-Nubatiyyah, the Diwan of al-Mutanabbi, the Maqamat of al-Hariri, and the Book of Hamasah by Abu Tammam,

by Abu Amr Uthman ibn Ali al-Ta'i al-Halabi, known as Ibn Khatib Jibreen (d. 739 AH).
8. Al-Sihah: Taj al-Lughah wa Sihah al-Arabiyyah, Ismail ibn Hammad al-Jawhari (d. 393 AH), trans. Ahmad Abd al-Ghafur Attar, published by Dar al-Ilm lil-Malayin, Beirut, 4th ed., 1987.
9. Sahih Muslim (The Authentic Musnad) by Muslim ibn al-Hajjaj (d. 261 AH), trans. Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi, published by Dar Ihya' al-Turath al-Arabi - Beirut, 2nd ed., 1972.
10. The Great Classes of the Shafi'is, by Taj al-Din Abd al-Wahhab ibn Taqi al-Din al-Subki (d. 771 AH), trans. Dr. Mahmoud Muhammad al-Tanahi and Dr. Abd al-Fattah Muhammad al-Hilu, published by Hijr Printing, Publishing, and Distribution, 2nd ed., 1413 AH.
11. Lessons in the News of Those Past, by Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), trans. Abu Hajar Muhammad al-Sa'id ibn Basyuni Zaghloul, published by Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut.
12. The Ultimate Goal in the Classes of the Reciters, by Shams al-Din Abu al-Khair ibn al-Jazari (d. 833 AH), published by Ibn Taymiyyah Library, 1932.
13. Jurisprudence of the Language, by Dr. Hatim Al-Damin, published by Dar Al-Hikma, Mosul, 1990.
14. Lisan Al-Muhaddithin (A dictionary explaining the terminology of ancient and modern hadith scholars, their symbols and allusions, and explaining a number of their problematic expressions, strange constructions, and rare styles), Muhammad Khalaf Salama, Mosul.
15. Al-Mukhtasar fi Akhbar Al-Bashar, Imad Al-Din Ismail bin Shahinshah bin Ayyub (d. 732 AH), published by Al-Husayniyya Al-Masryia Press, 1st ed.
16. Al-Muzhir fi Ulum Al-Lughah, Abd Al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal Al-Din Al-Suyuti (d. 911 AH), ed. Fouad Ali Mansour, published by Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1998.
17. Al-Misbah Al-Mudhi' fi Kitab Al-Nabi Al-Ummi wa Rasooluhu ila Kings Al-Ard, Arab and Non-Arab. Muhammad or Abdullah ibn Ali ibn Ahmad ibn Abd al-Rahman ibn Hasan al-Ansari, Abu Abdullah, Jamal al-Din ibn Hadidah (d. 783 AH). Edited by Muhammad Azim al-Din. Published by Alam al-Kutub - Beirut.
18. Linguistic Dictionaries in the Light of Modern Linguistics, Dr. Muhammad Ahmad Abu al-Faraj. Published by Dar al-Nahda al-Arabiyya, 1966.
19. The Great Dictionary of Sheikhs, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), ed. Dr. Muhammad al-Habib al-Hayla, Published by Maktabat al-Siddiq, Taif, Kingdom of Saudi Arabia. 1st ed., 1408 AH - 1988 AD.

20. Introduction to the Study of the Arabic Lexical Heritage, Dr. Hilmi Khalil, Published by Dar al-Nahda al-Arabiyya, Beirut.
21. The Pure and Complete Source of Knowledge after the Comprehensive, Abu al-Mahasin Yusuf ibn Taghri Bardi ibn Abdullah al-Dhahiri al-Hanafi (d. 874 AH). Ed. Dr. Muhammad Muhammad. Egyptian General Book Authority.
22. Al-Wafi bil-Wafiyat, Salah al-Din Khalil ibn Aybak al-Safadi (d. 764 AH), trans. Ahmad al-Arnaout and Turki Mustafa, published by Dar Ihya al-Turath, Beirut, 2000.
• University Theses, Dissertations, and Research
1. Al-Safadi's Linguistic Choices in (Al-Wafi bil-Wafiyat) Between Theory and Practice, Nouf bint Omar bint Salem, Master's Thesis, Umm al-Qura University, 1436 AH.
2. The Internal Structure of the Arabic Lexicon: An Analytical and Evaluative Study, Master's Thesis, Ali Helou Hawas, University of Baghdad, College of Education (Ibn Rushd), 2002.
3. Lexical Definition: Its Types and Methods in Arabic Dictionaries (Al-Misbah al-Munir by al-Fayyumi) as a Model, Dr. Sinani Sinani. Journal of the Arabic Language Academy, Issue: 6, 2014, Algeria.